

ما حكم موالاة الكفار؟ لمعالي الشيخ صالح الفوزان

صالح الفوزان

احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا السائل يقول انه بسبب الاحداث التي وقعت اصبح بعض المسلمين يوالي الكفار وذلك فتوى سمعها من احد طلاب العلم فما حكم ذلك؟ ما اظن انه مسلم يبي يوالي الكفار لكن لكن انتم تفسرون الموالاة بغير معناها - [00:00:00](#) يفسرون الموالاة بغير معناها ولا ما اظن انه مسلم يوالي الكفار ابدأ ان شاء الله فان كان يواليهم فهو جاهل ولا ما هو مسلم. اما انه جاهل او انه ما هو بمسلم. من المنافقين - [00:00:20](#)

اما المسلم فانه لا يوالي الكفار لكن هناك افعال تحسبونها انتم موالاة وهي ما هي موالاة مثل البيع والشرا مع الكفار مثل الاهداء للكفار الهدايا. هذا جائز وله من الموالاة. هذا من المعاملات الدنيوية. تبادل تبادل - [00:00:38](#)

صالح مثل استئجار الكافر لعمل هذا ما هو من الموالاة هذا من تبادل المصالح. النبي صلى الله عليه وسلم استأجر عبد الله ابن اريطة الليثي يدل على طريق الهجرة. وهو كافر - [00:01:03](#)

لأجل يستفيد من خبرته في الطريق. لا يجوز استئجار ويجوز ان المسلم يأجر نفسه للكافر اذا احتاج لان هذا من باب تبادل المنافع ما هو من باب المحبة والمودة حتى الوالد الكافر يجب على ولده ان يبر به. وليس هذا من باب المحبة. لا تجد قوما يؤمنون بالله واليوم الآخر يوادون من حاد - [00:01:19](#)

الله ورسوله ولو كانوا ابناء لكن يحسن اليه ويبر به لان هذا من من الاحسان الدنيوي ومن المكافأة اهل الوالد ومن الاحسان الدنيوي فهناك اشياء من التعاملات مع الكفار وكذلك الهدنة - [00:01:47](#)

والعهد والامان مع الكفار هذا يجري وليس هو من الموالاة. فهناك اشياء يظنها بعض الجاهل انها موالاة وهي ليست موالاة هناك آآ المداراة اذا كان على المسلمين خطر وداروا الكفار لدفع الخطر هذا ليس من الموالاة وليس هو من المداينة هذي مداراة وفرق بين - [00:02:07](#)

المداراة وبين المداينة المداينة لا تجوز لكن المداراة اذا كان على المسلمين او على المسلم خطر ودفعه ودار الكفار لتوقي هذا الخطر فهذا ليس من المداينة وليس من الموالاة الامور تحتاج الى فقه تحتاج الى معرفة - [00:02:37](#)

اما ان كل شيء مع الكفار يفسر بانه موالاة هذا من الجهل ومن الغلط او من التبليس على الناس نعم فالذي الحاصل انه لا يدخل في هذه الامور الا الفقهاء واهل العلم لا يدخل فيها طلبة العلم وانصاف المتعلمين - [00:02:57](#)

يخوضون فيها ويحللون ويحرمون ويتهمون الناس ويقولون هذه موالاة وهذا وهم ما يدرون ولا يعرفون الحكم الشرعي هذا خطر خطر على القائل. انه قال على الله بغير علم. نعم - [00:03:16](#)